

تفسير سورة التوبه (29) تفسير الآيات 87-47 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدقاء الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا نعذبهم الله ورسوله من فضله - 00:00:26

فان يتوبوا يكونوا خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا ياما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولی ولا نصير ومنهم من عاهد الله لينا كان من فضله لتصدقون ولنكون من الصالحين - 00:00:50

فلما اتهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما يخلف الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم. وان الله علام الغيوب - 00:01:07

هذه هي الآيات الخمس التي تلوتها الليلة الفائتة وهي الآية الرابعة والسبعين والخامسة والسبعين والسادسة والسبعين والسابعة والسبعين والثانية والسبعين من سورة التوبه وقد تكلمت في الليلتين الماضيتين على الجمل الأربع من الآية الاولى - 00:01:27
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا تحدثت عن هذه الجمل الأربع في الليلتين الفائتتين وشرعت الليلة الفائتة في تفسير قوله عز وجل - 00:01:51

وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله هذه جملة يليها جملة تدعو جميع عباد الله منافقين وغير منافقين ممن لم يكونوا على الجادة المستقيمة ان يتوبوا الى الله عز وجل - 00:02:14

وطبعا يدخل فيهم المنافقون دخولا اوليا لان الكلام سبق من اجلهم والحديث فيهم يتوب يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا ياما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولی ولا نصير - 00:02:41

وقوله عز وجل وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله هو في الواقع نوع من التعنيف القوي والتأنيب ولی الراس القوية اللي ما تتصح كأنها رؤوس الشياطين كأنه يقول لهم - 00:02:59

ماذا تنقمون من محمد لماذا تحاربون رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا تبغضونه ولا تتبعون سبيله المستقيم هل وجدتم او اطلعتم فيه على علة علة او عيب يدعوكم الى الموقف الذي انتم فيه من معاداة الله ورسوله - 00:03:30

هل وقفتم في محمد على عيب يكون سببا عليه هذا العيب فلا تتبعون بل تحاربونه وتعادونه وتبغضون اولياءه هل وجدتم فيه عيبان ان كان في محمد عيب ان كان في محمد شيء تنتقمون مين - 00:03:56

ان كان في محمد شيء تنتقي منه عليه فهو انه سبب لغناكم في الدنيا وسبب لعزكم في الدنيا لو اتبعتموه هذا الاسلوب البلاغي يعني علماء البلاغة علماء البلاغة وضعوا بابا من ابواب البلاغة سموه تأكيد المدح - 00:04:19

تأكيد المدح بما يشبه الذنب يعني اللي يسمع الكلام في اوله يحسبه انه ذنب ولكنه ثق لتأكيد تأكيد المدح. المدح في المدح صلوات الله وسلامه عليه. في هذا المقام - 00:04:43

يقول وما نقموا يعني ايش اللي قلوبهم طوت عليه من الشر على محمد او على كتاب الله عز وجل او على عباده الصالحين ايش

النجمة اللي ينجمونها علينا ولما واحد - 00:05:00

قال لما يقول لي النبي وقالوا له يا نبي الله منع ابن جمیل الزکاة ابن جمیل واحد من المنافقین منع الزکاة قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ينقم ابن جمیل الا ان كان فقیرا فاغناه الله - 00:05:19

ان كان عندنا ان الله جعلنا سبب لغناه الله اغناه ووسع عليه. فكان المفروض ما دام الله اغناه ووسع عليه ان يسارع الى طاعة الله وشكرا نعمه الله عليه يقول وما نقموا يعني عن من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:38
ولم يتبعوه الا ان اغناهم الله ورسوله من فضلهم هذا ما هو بعيب ذا. هذا مدح المدح هذا تأكيد المدح تأكيدا قويا
كأنه يقول ابحثوا في قلوبكم - 00:05:58

وواجعوا انفسكم وحاولوا بكل ما تطيقون ان تبحثوا عن علة في محمد ومهمما بحثتم ومهمما اتلفتم انفسكم ومهمما تكلفتם فلن تجدوا شيئا تقفون فيه بعيب مهدا صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

لا بالنسبة للناس ولا بالنسبة لكم وكان المفروض بالنسبة لكم ان تفرحوا بمحمد وكان مفروض على جميع عرب الجزيرة العربية ان يفرحوا بمحمد لأن محمد شرف للعرب وشرف للعجب. ولكنه كونه شرف اكبر ولذلك الرب عز وجل يقول وانه لذكر - 00:06:38
لك ولقومك وسوف تسألون يعني القرآن العظيم شرف لمحمد وشرف للعرب لانه جاء بسانهم وينقل الى العالم عن طريقهم ونوره يتلألأ في مشارق الارض ومغاربها باللسان العربي في الاصل الذي نزل به القرآن - 00:07:02

وهذا شبيه بقوله تبارك وتعالى في قصة اصحاب الاخذود والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. قتل اصحاب الاخذود النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود. وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما - 00:07:25

تنقموا منهم وما عابوا عليهم وما نقموا منه يعني وما عابوا عليهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الایمان بالله العزيز الحميد يكون سببا لأن يتغير صدرك على من دعاك الى الله العزيز الحبيب - 00:07:45

الى من يؤمن بالله العزيز اذا امن بالله المفروض تفرح به لانه هو اللي يمشي على الصراط المستقيم هو اللي يدل من حوله الى الى جنات النعيم وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا والعرب يستعملون هذا الاسلوب كما قلت لكم لتأكيد المدح. يعني هو يريد - 00:08:07
محمد عليه الصلاة والسلام سيأتي باسلوب زيادة في تأكيد المدح الاكل اللي ما يعرف بالحيل اول ما يسمع يحسبوه انه زم اللي ما يعرف والعربي لما تسمعوا يقولوا ولا ولا عيب فيهم واحد عربي يقول يتباهى ويتباهى على قبيلة وجماعته ولا عيب فيهم - 00:08:27

ولا عيب فيهم يعني في قبيلتي وجماعته رجال وانصاره ولا عيب فيهم غير ان سيفهم ولا عيب فيهم. غير ان سيفهم بهن فلول من قراع الكتائب - 00:08:50

يعني سيفهم مكسرة الحد حدها. ما صار حدتها حديد بالحيل بسبب كسرة ما ضربوا به الرجال من اعدائهم لأن سيفهم تكسرت لأن سيفهم التوت حديقتها الرهيبة التي تقطع لأن - 00:09:10

وصارت ما تقطع وش العلم بسبب كثرة ما ضربوا به من عام الرجال ويقول هذا عيب ده يقول ان كان فيهم عيب هذا هو العيب ولا عيب فيهم غير ان سيفهم بهن فلول من قراع الكتائب - 00:09:32

يعني يقارعون الرجال والابطال لذلك تكسرت سيفهم وتهشم السن الحديد فيها الحديد فيه ولا عيب فيهم غير ان سيفه هذا اسلوب عربي تأكيد المدح بما يشبه الذم. فيقول الرب عز وجل يلفت الانتباه العالم. اي عيب في محمد - 00:09:49
ماذا نقمت من محمد صلوات الله وسلامه عليه ودعاؤكم لسعادتكم وهو السبب الذي جعله الله عز وجل سببا لغناكم والتتوسيع عليكم هذا صحيح الجزيرة العربية يسكن فيها قبل مجيء محمد - 00:10:13

من جهة الفقر مات في العالم كله كان افقر من جزيرة العرب من جهة الفقر لم ما كان له فيها بترويل ولا كان فيها حق ولم يأه عذبة لا في الارض ولا فوق الارض - 00:10:33

يعني كانوا اقل الناس مالا واضيق الناس عيشا وكانت عيشتهم اما يروحون لليمن في الشتاء ويروحون للشام في الصيف شجرتهم

التجارة المحلية ما في والاسواق تجمع الاموال علشان يرسلوا بها امناء عندهم. بطريق على طريق المضاربات يمشوا. يجري الرجل
كبير او - 00:10:51

كبير من التجار يعلن بأنه مسافر الى اليمن فيجتمع كل التجار ويجتمعون ويجمعون اموال البلد اموال مكة اموال كاينة اموال غيرها
يجمعون الاموال ويعطونها للتجار. يعرف ان فلان له كذا وفلان له كذا وفلان له كذا. عين او نقد. فاذا وصل الى الشاب
في - 00:11:18

الصيف او الى اليمن في رحلة الشتاء كما قال رحلة الشتاء والصيف. اذا راحوا في الرحلتين وباعوا واشتروا وتربح
وجاب وزع الاربع على اصحابها رد رؤوس الاموال لاهلها وزع الارباح كل واحد على قدر ارباح اللحية - 00:11:38

يعني كان ما عندهم شيء ودعا ابراهيم رباه عز وجل. قال رباني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا
الصلاوة فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - 00:11:55

واستجاب الله دعوة ابراهيم فبدأ الخير يدق قليل لكنه لم يف ولم يستفد ولم يملأ الجزيرة العربية قضية كلها الا في
عصر محمد لما بعث الله ضعفاء الله عن عبادة كل الدنيا ترسل لهم - 00:12:13

ويأتיהם رزقهم رغدا من كل مكان يأتيه برزقهم رغدا من كل مكان وصاروا انعم الناس واغنى الناس وتشريف اعناق الامم الى بلادهم
وكم وكم وكم وكم من اهل ارياف الدنيا وانصار الدنيا ومزارع الدنيا يتمنون - 00:12:33

من يعيش في هذه البلاد على اي طريق يكون على اي طريق ليكون يعني صارت كانها من جنان الدنيا. من هو لما ارسل الرسول
الى كسرى ارسل الرسول الى كسرى - 00:12:58

لما راح جيش جيش سعد الى كسرى وارسلوا الرسول الى كسرى انتم وش جابكم عندي احنا عارفين انكم جاي من الجوع يقول لهم
كسرى احنا عارفين ما جيتوا عندنا الا انكم جوعانيين - 00:13:16

بنفرض لكم مال ونعطيكم اموال وارجعوا بس وخلوا انفسكم انتم ما تريدون الا جينا بنعطيكم يقول له انت ما فهمتنا ولا عرفتنا
صحيح كنا مثل ما بتقول نأكل العلة العلة بعض القراد نأكل ونقيه من الجمال وناكله - 00:13:31

ونأكل اوراق الاشجار ونرى احيانا كما ترعى المواشي المواشي. حتى كاين واحد منهم اذا اذا يعني آآ تغوط كأنه كأنه بغير ولا
بقرة فمن الله علينا وارسل علينا منا نعرف نسبه وحسبه فدعانا الى الله فاستجبنا له - 00:13:52

فاعزنا الله واحنا جينا عشان ندعوك الى هذا العز ولم يمض طويل حتى سبقت كل ما في من الذهب والجواهر والمعادن والفرش
والتنافس الى مدينة النبي محمد الى قلت لك وهو مهاجر فيما يؤثر انه لحقه لحقه اه سراقة ابن مالك ابن جحشم عشان
ياخذ الديبة اللي جعلتها قريش - 00:14:18

بمحمد او ابو بكر حيا او ميتا له مائة ناقة اتا كتحلي تاجر من كبار التجار. ويجلس يراقب المالك يلحق النبي عليه السلام. وابو بكر
على بغيره يلتفت خايف على النبي. والنبي ثابت - 00:14:50

الى المدينة يتلو كتاب الله لا يلتفت الى هذا الفارس المغار المقبل فلما اقبل على النبي وصار قريب منه غاصت قوائم فرسه في
الارض فنزل وطلع الازلام استقسم بها نعصي نمشي - 00:15:03

محمد ولا نخلية يقول فخرج الذي اكره يعني لا تؤذني محمدا الاصنام الازلام حقه الاصداح اللي بيستقطع بها على عادة المشركين
فعصيت الازلام ولحقته استفاثت الفرس مرة ثانية وخرج لها غبار الى عنان السماء - 00:15:18

فنزلت واستقسمت فخرج الذي اكله. فناديت عرفت انه منصور لا محالة. قلت الامان يا محمد يقولون ان النبي التفت اليه لاول مرة
وعرفه انه كان من كبار العرب وطبعا اللي جه بعد سنتين. بعد سنتين جه الشيطان في صورته لکفار قريش وهم جاين يحاربوا النبي
في مكة - 00:15:34

هو صراحة ابن مالك ابن جعنم ما لقى الشيطان واحد يتصور فيه عشان يغربه المشركين مثل ما لقى سراقة ابن جحش فلقى جاءهم
في سورة سراقة ابن جعنم الدين وقال انا وانا جار لكم - 00:15:56

انا جار لكم اهل مكة قاتلوا محمدا. اللي ابليس يقول لهم الشيطان يقول لهم فاني جار لكم قل لي انا وقبيلكي اللي على ساحل البحر
احمر من بدر وحولها وجنوب كلها قابلت معكم. لا تخافوا ابدا احنا معكم - 00:16:12

فلما ترأيت الفتتان نكث على على عقبها قال اني بريء منكم. يقولوا الناس وين الصورة راح سراجها ما لقوهوش الشيطان وهرب
الشيطان فهذا سراقة يقول كان اللي يقول لي يؤسر يؤسر النبي قال له كأني بك يا سراقة وقد لبست سواري كسرى - 00:16:31
كسرى يا ملك الفرس ملك الفرس يا بتنا تدينا الغنائم منه وتبني تملئ جزيرة العرب من خيرات فارس الروم وغيرها كلها تجيئنا كانى
بعدها يروح سعد ابن ابي وقاص ويفتح المدى يفتح مدي انكسرى - 00:16:49

ويحتلون الايوان حقه. ويرسلون فرشه وتأجه وامواله وتنافسه وترسل الى عمر ويقعد عمر ينظر اليه مع انه سعد لما دخل الايوان
فريكي لما شاف النعمة اللي فيها كسرى وضيعها لم يشكر الله عليها حتى ضاعت من صاريكي والكم تركوا من جنات وعيون -
00:17:10

وزروع ومقام كريم ونعمه كانوا فيها فاكهين. كذلك واورتهاها قوما اخر. اورتها المسلمين المسلمين. فيأتي ويقول ان عمر نادي قال
اين سراقة بن مالك بن جحشم؟ فجيء به فالبسه السوارين عشان يشوف الناس - 00:17:36
عشان يشوف الناس تصديقا محمد سلم بعد كذا سنة من وفاته حوالي تمنتasher سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. او
اربعتاشر او خمستاشر سنة من وفاة رسول الله صلى من من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:55
ربنا يقول وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله. وطبعا انا قلت في وقت قريب عند تفسير قوله تبارك وتعالى ولو ان في السمن اللي
قبل هزا ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله - 00:18:10

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله لاحظ ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله عطف رسوله على الله بالواو ولو انهم
رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. ما فيه الرسول هنا - 00:18:27

سيؤتينا الله من فضله ورسوله رجل انا الى الله ما في الرسول هنا. انا الى الله راغبون. اتين اللي هو الایتاء عطف الرسول على الرب
بالواو على الله بالواو. واما في الحسبة قال حسبنا الله ما فيها احد غير الله - 00:18:50
لا رسول ولا ملك من السماوات ولا احد من الارض بل هو حسب عباده جميعا خلقهم جميعا وهو ربهم جميعا وهو المهيمن عليهم
جميعا. ولذلك اللي يقول حسبنا الله ينجح - 00:19:10

ويفلح ويسعد ولذلك اسر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من قال في يوم حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم سبع مرات كفاه الله ما اهمه من امر دينه ودنياه - 00:19:28
اوردنا ذلك في تفسير اخر اية من هذه السورة المباركة فان تولوا فقل حسبي الله لا الله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.
والنبي عليه الصلاة والسلام بيقول كلمة - 00:19:45

قال ابراهيم حسبنا الله ونعم الوكيل. لما يقولوا في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل. فكافاه الله شرهם. واهلي يوم احد عندما حصلت
الجراحة والمعركة وانهزم المسلمون واصابتهم جراح وقتل به واستشهد بهم سبعون شهيدا رضي الله عنهم. فلما - 00:19:55
ان جاء وجع الرسول مع الجراحة والاصابات والبلايا والمصيبة اللي اصابت المسلمين بمجرد ما وصل امر من كان معه في غزوة احد
يخرج معه يتبع المشركين لما لاما في الحال - 00:20:15

وهذه كانت سياسة من اعلى السياسات خلاص سياسة نبوية طبعا سياسة نبوية وليها مرشد رب السماوات والارض هو اللي يوحى
لنبيه ويعلم نبيه صلى الله عليه وسلم احسن سياسة للدنيا والاخرة - 00:20:35

واسعد سياسة للناس في الدنيا والاخرة. واحظ سياسة في الحاجات والاجلة فلما جاؤوا على طول مشوا مجروحيين اللي رابط يده
واللي رابط رجله واللي رابط كذا وكل واحد معه سيبه وماشي. اروح وماشي. متوجهين ورا المشركين مشركين - 00:20:48
وصلوا الى مسافة وصلوا الصفرا وال المسلمين نزلوا في حراء الاسد عسکر فيها اللي اللي حضروا احد ما حضر غيرهم ولما وصل فيهم
جراح كانت سياسة ليش لان المشركين بعد ما مشوا فكرروا قالوا كيف احنا نخلي محمد حي ونجي - 00:21:04

ما دمنا قتلنا العدد العديد من اصحابه ليش ما كملنا عليه هو؟ يلا نرجع مرة ثانية ونخلص على الباقي. هم الان مصابين ببلايابهم اللي هم فيها من المؤمن التي من من - [00:21:29](#)

وجرحاتهم خلينا نرجع نخلص عليهم مؤسسة لهم الشيطان واجتمعوا وعلى رأسهم ابي سفيان فمر عليه على النبي معبد ابن ابي معبد الخزاعي وكانت خزاعة عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنه وكافره - [00:21:42](#)

كل خزاعة كانوا يحبون النبي محمد المسلمين منهم يحبون النبي للسلام والكفار منهم يحبون النبي حبا طبيعيا وتعرفون ان فتح مكة ما تم الا بسبب لانه لما عاقد صلح قريش في صلح الحديبية قال من دخل في عهد محمد ودين دخل فيه ومن دخل في عهد قريش والذى دخل فيه فدخلت - [00:22:05](#)

خزاعة في عهد النبي محمد وصاروا كأنه هونبي بيت واحد وال المسلمين. مؤمن وكافر. فلما مر معبد بن مبعث الخزاعي على النبي وهو في في حمراء الاسد على بعد حوالي تمنتاشر كيلو من المدينة. على بعد تمنتاشر كيلو من - [00:22:32](#)

وعسکروا فيها والكافار وصلوا الى وادي الصفراء معبد ابن ابي الاول مراه مراه عروة ابن مسعود الثقافي على ابي سفيان قال الخبر ان محمد ان وراكم - [00:22:47](#)

برجال ما حضروا المعركة يتلمذون عليكم تلما قال له ابو سفيان رح رجعه عنا ولك منا كذا وكذا وكذا وكذا من المال فجاء جاء هذا الرجل الى الى المسلمين وقال ما وراك؟ قال ورايا اهل مكة - [00:23:16](#)

يتلمذون عليكم تلمظا والان راجعين لاستئصال شأفتكم اهل مكة الان تأسفوا انهم راحوا خلوكم راحوا خلوكم الان متحزنين متى بيي يرجعون لكم الان راجعين في الطريق الان بقظهم للقضاء عليكم واستئصال - [00:23:39](#)

من الارض فلما سمعها النبي والمؤمن ماذا قال؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل يعني يكفينا ربنا. احنا ما لنا غيره ويدافع عننا ويحفظنا ويوصلنا وكانت هذه كلمة المسلمين. حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:24:02](#)

شوية وجاي معبد ابن ابي معبد الخزاعي يمر على النبي محمد وهو جالس في حظراء الاسد. مع مع الجماعة قال يا محمد والله عز علينا المصاص اللي جاكم في احد وكافر - [00:24:22](#)

عز علينا ما اصابكم في مصابكم في احد. وكان ودينا ان الله خلص من نجاكم. يقول كذا هو مشرك. يقول كذا وهو مشرك تكلفني بها عمله قال له خزن عنا - [00:24:37](#)

نخزن المشركين عنا مركب معبد ابن اب بعيده وانطلق على اسرع ما يمكن من السرعة. ما هو هي الموقفين. موقف جماعة حسبنا الله ونعم الوكيل كانهم جبال راسية في اماكنها - [00:24:51](#)

ما هزهم كلام الناس ماذا قال؟ لما راح معبد عندما اقترب من محل ابي سفيان وجيشه المشركين خلع جميع ثيابه مثل ما امه يسمون العرب يسمون العرب في الجاهلية النذير العريان - [00:25:08](#)

والنبي عليه السلام وصف نفسه لقومه يقول وانا النذير العريان والعادة ان النذير العريان يكون اصدق نذير يبلغ قومه اذا جاهم بخبر وهو عريان مثل ما وديتهم امه يعني يقولوا خلاص هذا ما وراه شك. اللي يقوله صحيح - [00:25:30](#)

ما دام تجرد خلاص هذا كلامه. ايه مثل الشمس تجرد معبد من ثيابه واقبل عليه لما رأه ابو سفيان ذهل قال ما وراءك يا معبد؟ قال له ورايا الموت الاحمر اللي جاي يركض وراكم الان - [00:25:51](#)

وش اللي وراك؟ قال وراري يا محمد وجيشه ملأ الأرض ملأ السهل والوادي ما فيه مكان لجيشه محمد قد جاءوا بقضهم وقضوا خصوصا اللي ما حضروا معركة احد - [00:26:11](#)

اللي ما حضروا معركة احد وفاتهم هذا جم الان يلتمسونكم فكاد ينخلع قلب ابو سفيان والذين معنا واحد صار يشوف الثاني انطلقا الى مكة مهرولين لا يلتفون على شيء فانزل الله - [00:26:30](#)

يستبشر بعد يستبشرون بنعمه من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح يعني في احد. يعني في احد. من بعد - [00:26:50](#)

ما اصابه القمح. للذين امنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس نحن ما هو عروة. ما هو عروة ابن مسعود نعيم ابن مسعود
سبق الاستاذ بعر وهو نعيم ما هو عروة. الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابن مسعود الاشجعي ما هو ما هو الثقفي - 00:27:05
نعيم ابن مسعود الاشجعي الذين قاله ناس عن نعيم ابن الناس عن ابو سفيان والذين معه قد جمعوا لكم فاخشوه ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل. اسمعوا شو يقول فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم - 00:27:22
وابعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم الى يوم القيمة فلما يقول حسبنا الله ما يجوز تقول حسيبي الله وفلان كان لو جه لواحد
حسبى الله وفلان هذا مشرك بس شرك اصغر - 00:27:42

لا يخرج من الملة ولكنه اكبر من الزنا والقتل والسرقة اكبر من شرب الخمر مثل ما يحلف بغير اذن الله لو قال حلف بالنبي او بولي او
بابائها او بوالدها ووطنه. هذا اكبر من الزنا والسرقة. هذا شرك بس شرك اصغر. لا يخرج - 00:27:59
لكن لو مات صاحبه من غير توبة لابد ان يدخل نار جهنم. ان الله لا يغفر ان يشرك به سواء شرك اكبر ولا شرك اصغر ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها في الآية الاولى من سورة النساء فيها وفي الآية الثانية
- 00:28:16

ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فلا يجوز واحد يقول حسيبي الله وفلان. لكن لما تقول انا الله اعطيتك اتاك الله وفلان
من الخير الكبير. اتاك الله ورسوله خير يجوز - 00:28:36

لان الآيات يضاف الى الله حقيقة ويضاف الى العبد حقيقة. العبد الله يؤتى العب ببيوت والله يوتى. فيجوز العطف بالواو ولذلك قال
ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. انا الى الله لا تكون الرغبة الا الى الله وحده -
00:28:53

والرجاء لا يكون الا في الله وحده. والاخوات لا يكون الا لله وحده. والضراعة لا تكون الا لله وحده. والذلة التامة لا تكون الا وحده
وخوف السر لا يكون الا من الله هذا كله لله وحده. فمن اتي شيئا منها فقد صرف نوعا من العبادة لغير الله يكون مشركا بالله -
00:29:17

عز وجل. ومن اشرك بالله فقد حانه يقول عيسى عليه السلام لقومه اللي عملوه اخذوه الهمام بعد رفعه وقال قال المسيح يا مريم انه
من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:29:37
وهنا يقول وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله واضاف الغنى لله وهو السبأ وهو الاول والرسول سبب من الله عز وجل وما نقل
اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا خلاص انتهى - 00:29:55

يعني يقول لي انت رأيته عفوا ما يقدروا يقولوا ما يقدر واحد منهم في اي شيء في اخلاقه في سلوكه في سنته في طبعه في كماله
في شكره في ما ما مر على وجه الارض اطهر ولا اطيب - 00:30:16
ولا اكمل ولا اجل من محمد صلى الله عليه وسلم ما مishi على ظهر الارض ما عرفت الارض ماشي بالليل او بالنهار يمشي نهارا او
يسري ليلا افضل من محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:30:35

يليه اولو العزم من المرسلين ثم بقية المرسلين ثم الانبياء ثم ابو بكر هو اعلى اصحاب الانبياء درجة ويليه عمر بن الخطاب هو اعلى
اصحاب الانبياء درسا بعد علي. بعد عمر بعد بعد ابي بكر - 00:30:52

يليه عثمان بن عفان ذو النورين زوج ابنتي حبيب الله ورسوله اللي لما ماتت الاولى زوجه الثانية ولما ماتت الثانية فيه يؤثر لو قال لو
كان ابنة ثلاثة لزوجناها وقلت لكم ان النبي مر عليه السلام دخل مishi من اصحابه كانه انقطع عنهم ودخل بستان - 00:31:11
دخل النبي كأنه اغلق الباب. وجلس على حافة البئر. فقال بعض الصحابة انه ابو هريرة انا ابحث عنه يدورون النبي محمد في اي
وجه. يخافون عليه. فيقول انا كنت اول من وصل - 00:31:32

عملتم كنيسة السعلب دخلت من تحت الساقي من تحت الساقي محترمين لي ساعة حباد ودخلت فلقتيه جالس على البيت
فخرجت وقفـت على البئر قطع الباب واقـفـ. لا يدخل احد الا اذا اذنت له. فكان اول من قدم يسأل عن رسول ابو بكر يتبع الاثر -

فقلت قال قلت للرسول هنا لكن لا تدخل حتى استأذن لك فدخل آآ الصحابة اللي عامل نفسه بباب للرسول وقال له ابو بكر بالباب يستأذن. قال اذن له وبشره بالجنة - 00:32:08

يقول وقفت قد دخل ابو بكر واذا عمر يليه في المنزلة فقلت لا تدخل حتى اذن لك. انا بباب النبي ما راح يتحكم فيك. كبير ولا صغير حتى اسف فدخل واستأجر اذن له وبشره بالجنة - 00:32:27

دخل فرح ابو بكر وفرح عمر بهذه البشارة العظيمة شوية وجاي اصلا اول واثالث وبشره بالجنة خلوا. فقال له اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه اذن له هذا في الصحيح. اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه. فلما خرج وقال ياذن لك رسول الله - 00:32:44
صلى الله عليه وسلم ويسير بالجنة على بلوى تصيبك فتح اشرق وجه صار كأنه قمر وقال الحمد لله والله المستعان يعني انا اثنى على الله على هذه النعمة وبشرني برسول الجنة واستعينوا الله في البلوة اللي تبني. والله المستعان - 00:33:11

وقتله اعداء الله المتدينون على غير بصيرة. من اخوان اليهود اخوان القردة والخنازير. اتباع عبدالله بن ابي سباء واتباعه الذين جاءوا معه من مصر والذين جاءوا اليه من العراق وحاصرروا الشهيف وقتل وهو يتلو كتاب الله - 00:33:34
هذا الشاعر تمنى كتاب الله اول ليه وآخره لاقى حمام المقادير رضي الله عنه وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان هذه الجملة الختامية التذليلية ابتدى لي - 00:33:54

هذا اسلوب القرآن بشاره ونشره بشيرا ونذيرا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وقلت لكم اني في الحديث اللي قريته اللي في البخاري عن عبد الله بن عمرو اللي لقاء في الكتاب اللي على صدر دانيال في تستر في تستر يا ايها النبي انا - 00:34:14
هناك شاهدا ومبشرا ونذيرا يبشر من اطاعه بالجنة وكريم ثوابها. وينذر من عصاه بالنار. انا قلت مرات ان كلمة بشاره اذا جت لحالها ما معها نذارة يعني لو قال بشير ونذير يكون البشاره بالخير والنذار في الشر - 00:34:41

يكون النذارة وعد بالخير البشاره وعد بالخير والنذاره وتوعد على بالشر لكن لو جات البشاره لحالها ما معها نذارة. اللغة العربية تتقول الخبر العظيم. البشاره هي الخبر العظيم الذي يظهر اثره على البشره. ان كان خبر خير تبدل ينبعه الانسان ويفرح بالخبر السر اللي - 00:35:01

فتنطلق اساريير الوجه تنطلق اساريير وقلت اكثر من مرة لو معك نجاس وحططيته على الوجه عندما البشاره اللي تفرح قلبك وتتوسع صدرك. وتتوسع صدرك. لو قست الوجه تلاقيه اعرض شوية من حاله قبل ما تجييك البشاره - 00:35:28

ولكن لو كانت بشاره بسوء يظهر اثارها على البشره فتنتجعد الاساريير وتنكمش وتظهر البشر في انكماش تصير الوجه اكسر من وجهه قبل ما اديه النزاره. او البشاره بالشر. ولذلك منها قوله وبشرهم بعذاب اليم. بعض المفسرين يقول له هذه استعارة - 00:35:48
اللغة العربية هذي اللغة العربية البشاره هو الخبر الذي يظهر اثره على البشره. في ناس يسمعون منه خبر ولا يتذرون ما تفهمه يجيئه كلام ما يفهمه تسمع نشرة الاخبار انا ما اسمع هواها. هواها الشر لازم قالواكسوف ونبدا - 00:36:08

ونشف وش صار على اخواننا المسلمين هنا. قالوا نتأثر. قالوا فلان مات نزع عليه شوية ونتأثر. فلان حصل لهم انتصار المسلمين ففرح يعني ما كل خبر تجييه الاخبار احنا لا يهمنا ولا نعاب به. يعني كثير من الاخبار هي تكون نصف ساعة نشرت اخبار يمكن يجي فيها خبر واحد - 00:36:29

تهمت به الاخبار دي يا جماعة همتنا ولا جتنا. ولا قامت عندنا ولا قعدت ما نعاب بها. ما نعاب بها. فكلمة بشاره في اللغة العربية اسم للخبر العظيم الذي يؤثر على البشره سواء كان خبر خير فيؤثر على البشره انطلاقا لاساريير وفرحا وان كان خبر شارل يؤثر على البشر - 00:36:49

انكماشا للتجاعيد الوجه تنكمش وكأن الوجه يضيق كما يضيق القلب بسبب هذه البشاره. يظهر اثره على البشره. لكن اذا قال تصير البشاره اللي بالخبر الخير والنذار بخبر الشر. هذا الصلة عربي واستعمال عربي - 00:37:09

يقول هنا في صفات وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا بعث رجالا مثل ما بعث معاذ وابو موسى سعيد الى اليمن يقول بشرا ولا تنفرا

ويسرا ولا تعسرا. هذى كان داء بالنبي محمد - 00:37:27

اذا ارسل رسول الى جهة بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. وقالوا في حديث معاذ وابي موسى الاشعري بشرا ولا تنفرا. ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا هذا ينفي ان يكون ديدن لكل داعي الى الله. انت لما تيجي تقرأ ايات القرآن - 00:37:47 غالبا اذا جا وعيدي يجي بعده وعد او اذا جا وقت يجي بعده وعيدي الوعيد للذين يركبون رؤوسهم وينقادون للشيطان يجيهم الوعيد واللي قلوبهم صالحة لان يغرس فيها غراس الخير والبر والايمان والهدى والتقوى والعفاف - 00:38:14

يجيها يجيها البشارة اسمع ايات كثيرة حتى عند القصاص لما يذكروا كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اسمع قصاص من عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واذاته. قصاص وبعدين يقول عفوا - 00:38:42

يقول لك ريك القصاص هيكل القصاص وان تعفو خير لكم وان تعفو خيركم ان تعفو اقرب للتقوى العفو خير. يعني لو ان واحد قتل واحد متعمد وجب عليه القصاص. وجايبينه عشان ينفذوا فيه القصاص. حكم الشرع تنفيذ القصاص. وامرولي امر المسلمين - 00:39:08

تنفيذ القصاص وجه واحد من اولياء الميت وقال انا اعتقتك لله. الله يعتق هذا اللي اعتقه من النار يخلصه الرب من النار كما خلصه وان كان اصله جانيا وان كان في الاصل جانيا - 00:39:32

هو له الحج في الاخذ. اخذ القصاص كتب عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى. فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف. واداة الایه؟ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة - 00:39:49

وكل ما يذكر العدل احياء يذكر الفضل معه والعفو معه وهنا بعد ما ذكر هذا الجمل التي ذكرتها يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا ولا عيب في محمد وما نقموا الا غناه الله ورسوله من فضله - 00:40:05

يفتح الباب للي قلوبهم تستعد للقبول ما يغلق الباب بيغلق الباب في وجهه انا قلت لك الرجل اللي قتل تسعة وتسعين وراح يسأل وقال له واحد جاهل مالك توبة وقتلته كمل مية. فلما راح لواحد عالم قال له توبة قال انا قتلت مية هل لي توبة؟ قال لي توبة - 00:40:29

الله سبحانه يقول يعني يعني من تقرب الي شبرا من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا طاعا تقرب الي تقربت اليه باعا. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. هل ارحم الراحمين يقول النبي في الحديث اللي رواه البخاري في الصحيح - 00:40:47 الله يفرح بتوبة العبد كإنسان يعني والله المثل الأعلى يشبه شيء ولا المثل في شيء. رجل له ناقة عليها طعامه يسير بها في البر في البر في يوم حر قال شديد الحرارة - 00:41:08

فتتعب فنام فلم يجد راحته وفي شلحة حر شديد وشبه موت اكيد فلما لم يجد الناقة بدأ يبحس عنها شرق وغرب ما وجدتها وقال خليني ارجع الى مكاني الذي كنت اموت فيه. ما عنده الا الموت لا لا ماء ولا شراب ولا طعام ولا اي شيء. فلما جاء الى - 00:41:25 قال له وحط راسه ونام شوية قفص قام لقى الناقة باركة جنبه وعليها الطعام والشراب فكان من شدة فرحة اخطأ يقول يا رب انت عبدي وانا ربك يشكر ربى يقول انت عبد يقول للرب انت من شدة الفرح ما هو داري وش يقول - 00:41:52

من شدة الفرح ما هو داري شو يقول يا انت عبدي وانا ربك اخطأ يقول النبي محمد عثمان في الحديث الذي رواه البخاري اخطأ من شدة الفرح. كذلك الله النبي يضرب المثل - 00:42:10

بفرح الله بتوبة العبد. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ان الله يحب يعني العبد لا ييأس. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:42:20

الانسان لا ييأس من رحمة الله بس عليه انه ما يسوش. على الانسان اذا اذا قدر له ولعب به الشيطان واغراه. وطبعا الشيطان ما يجي كده يقول المؤمن شيطان الشيطان لا يأتي مؤمن وخصوصا وثيق الايمان بالله ما يمكن يجيhe ويقول له تعالى ازني - 00:42:36 او تعال اسرق او تعال ابدا. انما خطوة خطوة شوية شوية. مثل ما قلت يا ادم فدلاهما بغرور اللي دل شوية شوية ما يجيhe دفعه

واحدة. فدلاهم بغيره فالشيطان من طبيعته لاغراء كل ما كان الانسان عامر القلب بالايمان - 00:42:58

كان الشيطان اشد حرصا على اغرايه يعني الناس الخربانيين الشيطان وش تعمل بهم مهما يقولوا ان واحد مرة لقى الشيطان بغي حكاية يحكوها الناس. لقى الشيطان ومعه اه شبكة اللي يسمون هذه الشبكة. اللي - 00:43:21

الصياد له عيون وشيعة هذى كبرها العين يعني لو دخل رجال يطلع من هو لهم شبكة ضيقة جدا جدا ما الماء يطلع منها. قال له وش الشبكة دي لمين؟ قال للصالحين - 00:43:38

لاني عشان امسكه ما يقدر يطلع. وهذا المنقال للمفلتين دول لانه ما يطلع وما هو طايح وهو بيتابعني. مهما خليته بيركض وراي. ما هو انفلت من الشبكة فكل ما كان القلب عامر بالايمان الشيطان ما لانه يحرس الشيطان على تحربيه - 00:43:53

وكل ما كان القلب مستعد لطاعة الله يحرص الشيطان على اضلاله واغوائه فانت عليك اذا كنت تدعوا احدا الى الله عز وجل مسلما عاصيا او مسلما تزيد ترفع درجاته يعني هو بيحافظ على الصلاة ويحافظ على الصيام انت ودك ان يرتفع - 00:44:13

فالدل على افعال من افعال الخير اللي تزيده تدل على افعال الخير لي تزيد. احنا يعلمنا النبي محمد السلام ان اذا جينا نتوضا وتمضمضنا. نزلت سينات الفم عند اخر قطرة من ماء - 00:44:36

اذا جينا نستنشق نزل ماشي ما مسويه مع اخر اذا جيت تفسل وجهك تطيح السينات عن وجهك الا ارتكبتها بالمناظرة اذا جاء عن اذنه يعني فتخرج من الموضوع وما كان عليك شيء. ثم بعدين اذا قمت تصلي اذا قمت تصلي انت في خير - 00:44:50

الملايكه اللي في السما يقول اللهم اغفر له الله طول ما انت في صلاتك الملايكه اللي بتسمى اللهم اغفر له الله يعني انت ما انت ساهل ما انت هوين يعني لا تقول انا - 00:45:10

بس كده سبهلة. اذا كانت ملايكه السماء معنinin بك يدعون لك ويستغفرون لك ويطلبون رحمتك. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر الذين تابوا واتبعوا سبلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرיהם انك انت العزيز الحكيم وقهم السينات - 00:45:20

ومتنقد سينات يومئذ وذلك هو الفوز العظيم فربنا بعد ما ذكر هذه الاخلاق الخمس او الستة اللي مضت قال فان يتوبوا خيرا لهم كلمة ياكو اصلها يكن يك خيرا له مصلحة يكن خيرا لهم - 00:45:40

والعرب عادتهم اذا جزموا الفعل المضارع مين كان اللي هي يكون؟ اذا جزم اذا جزم بحرف جازم قبله ان يكون فعل شرط او يكون مجزم بلا مسلا بلام يكن لم يكن. ليه الحج انك تحزف النون في غير القرآن طبعا - 00:46:02

القرآن جاء احيانا نسبة النون واحيانا حالف انه من اللي ادى لك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عامون وقال الذين كفروا واذا كان ترابا واباؤنا انا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن اباونا من قبل هذا الا ساطور الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرم - 00:46:22

لا تحزن عليه ولا تكون في ضيق مما يكون. جاب النون ولا تكون في ضيق من الكروت ويقول في سورة اخر سورة النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صرفتم له خير للصابرين - 00:46:44

وان عقبه وان صلته واصبر. وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليه. ولا تك في ضيق مما يمكرون. ولا تكون في فحذفت النون وهذا اسلوب عربي وهنا كذلك يقول فان يتوبوا هي سورة التوبة من اخر ما نزل فان يتوبوا يكوا خيرا لهم. يعني تكون توبتهم خيرا لهم. ليه؟ لأنهم يسعدون بالله - 00:46:59

صار الدنيا الدنيا صحيح بالنسبة له. ما تصير محصلة لجهنم يعني بدل ما يكونوا في حصاد النار لجهنم يكونوا يعودون انفسهم ليكونوا من اهل نعيم الآخرة من اهل جنات النعيم. فان يتوبوا يكروا - 00:47:26

قد ذكرت في ذكرت في قوله تبارك في نفس الاية هذه في قوله آآ ولقد اهموا بما لم ينالوا الجملة اللي قبل الجملة هذى بجملة وهموا بما لم ينالوا. ما رواه ابو مسلم في صحيحه. ذكرته الليلة الفائنة ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي الطفيل رضي الله -

00:47:41

انه قال بين رجال من اصحاب العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون من بين الناس من من الناس فقال انشدك الله كان اصحاب العقبة فلم يجيء عن طبعا ما اجابوا في الحال اه حذيفة فقال له القوم اه اخبره اه سألك - 00:48:06

فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد انهم واشهد ان اثني عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم ثم يقوم الاشهاد - 00:48:25

واشهد بالله ان اثني عشر من الارباع عطش من الخمسة اشر ان اثني عشر حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة منهم قال ثلاثة من الخمسة اشر قالوا ما سمعنا منادي النبي - 00:48:50

يعني مجال وهو يمشي في حرك يأتي الحديث في رواية حذيفة بعد هذا مباشرة. وقد كان وعد ثلاثة منهم قالوا ما منادي رسول الله ولا علمنا بما تمأ عليه القوم من الفتوك انهم ارادوا ما درينا انهم ارادوا الفتوك برسوله. لكنهم ما شبيه مشين معه - 00:49:11

ولو سمعنا منادي النبي ما جينا معه فعذرهم يقول في صحيح مسلم فعذرهم يعني قبل عذرهم وكأنه اشار الله الى انه يتوب عليهم. ففي قوله فان يتوبوا يك خيرا لهم يشمل الثلاثة هؤلاء دخولا اوليا - 00:49:31

الثلاثة الذين عذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبقى كم؟ يبقى رو حذيفة كما ذكرت البارحة في صحيح مسلم انه قال في امته يقول سمعتم في امتي اثنا عشر منافقا ثمانية منهم تكفيكم الدليل سراج من نار يظهر - 00:49:48

في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم وقلنا حذيفة لم يبق منهم من المنافق الا اربعة في تفسير قوله عز وجل رواه البخاري في الصحيح فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا امان لهم لعلهم - 00:50:11

كان لم يبقى من المنافقين الا اربعة واحد احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لوجد برده قال فليتوبوا واكوا خيرا لهم. وان يتولوا يعني وان يستمروا على كفرهم اسمع اسمع الحكمة - 00:50:26

وهذا قليلة في القرآن يعني كلمة عذاب اليم في الدنيا والآخرة الاهم العذاب في الآخرة لأن كل عذاب في الدنيا مهما كبر لا يساوي شيئا عند لحظات عذاب الآخرة - 00:50:44

ما انا قلت لك في حديث موضوع يذكرونه وان كان وحکمة طبعا. ومعناه المعنى صحيح لكن الحديث موضوع. النبي قال يا علي اذكر. يا علي اذا اذنبت ذنبا. يا عم علي كل حزن - 00:51:02

وهم ينقطع كل هم وحزن ينقطع الا هم اهل النار وحزنهم فانه لا ينقطع وكل نعيم وسرور يزول. الا نعيم اهل الجنة وسرورهم لا يزول يا علي اذا اذنبت ذنبا فلا تؤخر التوبة الى الغد. فان الى الغد مسافة بعيدة. وعسى الا يدركك الغدا فتتوب - 00:51:16

فالانسان لو ان الشيطان اغرى لا يستمر على الضلال ولا يتبع الشيطان. ولا ينطبق عليه قوله عز حتى لا ينطبق عليه قوله كمثل اتبعه الشيطان فكان غوين يا مسل الكلب ان تحمل عليه يلها او تتركه يلها. يعني يطلع اطالع اتيناه اتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - 00:51:42

فكان من الغوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخرج للارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه الهات او تتركه يلها مثل القوم الذين كذبوا باعياته الواحد ينبغي له - 00:52:07

اذا اذا قدر له اذا قدر لا ينبغي لمسلم ان يحرض على جريمة ولا يحل لمسلم ان ينوي على ارتكاب جريمة على ان يتوب بعدها يعني لا ينبغي لاحد يقول انا ارتكب الجريمة اذا لاحت لي فرصتها وبعددين اتوب - 00:52:22

وكان ابن عباس او ابن عمر يقول لعبيدة يزوجهم مبكرين للعبيد يقول ايها والذنا فان العبد اذا زنا نزع الله منه شریال الایمان فان شاء امسكه وان شاء رده عليه - 00:52:43

فانت ما تدري ويرد عليك سریان الایمان ولا ما يردوس وانت اذا ارتكبت جريمة وناوي تسوی انت ضامن انك تبی تعيش دقیقة بعدها قد تموت قبل ما تعمل الجريمة. وانت في طريقك لارتكاب الجريمة يجيك ملك الموت ويقبض روحك ولا تحصل الجريمة وتحصل المعصية - 00:52:59

وتحصل المعصية والاعمال بالنيات ويشعر المرء على ما نوى يحشر المرء على ما نوى لكل امرئ ما نوى يقول النبي عليه الصلاة

والسلام لكل امرئ اذا نويت على جريمة وعزمت عليها وصمم ولا حال بينك وبينها خوف من الله - [00:53:19](#)
الله هذى من هم بسيئة فلم يفعلها كتب يعني جاء في حديث في صحيح مسلم بعض الناس يحسب انك اذا هميت بها وان ما فعلتها
لابد تكتب لك حسنة لا هي تكتب لك حسنة بحسب ظرفك انت - [00:53:35](#)
فان كنت متعدد عندك خوف من الله وخايف انك ترتكبها وبعدين هم تركتها هذى ترتفع بها في عين الله. لانه جاء في صحيح مسلم
انه تركها من جراء يعني من اجله. يقول - [00:53:53](#)

لله عز وجل اكتبوا له حسنة. انه تركها من جرائم من اجله. هذا في صحيح مسلم. لكن اذا عمل حسنة تكتب له حسنة وتكتب
الحسنة بعشر حسناً الحزن من هم بحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة كاملة فان فعلها كتبها الله وان عصى عشر حسناً الى
سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة - [00:54:10](#)

يتوب ويقولوا خيرا لهم وان يتولوا يعني يستمروا على غيرهم وضالهم يعذبهم عذابا اليما في الدنيا كم اطناشر ثمانية منهم جاهم
عذاب الدنيا واخذتهم الدبيلة وشافوهم الناس بعيونهم هلكة شافوهم الصحابة هلكا قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. ما قعدوا
ولا عاشوا. وكثير منهم ما اكمل سنة. كل من - [00:54:31](#)

حلف من المنافقين كاذبا ما اكمل بعد حلفه سنة في العادة الا الله سبحانه يمد له من من العذاب مما يمد له من العذاب مما
ويضره ويغريب لانه يقولوا في العلا العلما - [00:55:00](#)

اذا اذا اذا غضب الله على قوم رزقهم من حرام. اذا غضب الله على قوم رزقهم من حرام. اذا اشتغل غضبه عليهم بارك له يصير يوسع
عليهم الدنيا كل ما اصطادوا بغيان زاد عليهم الدنيا عشان يأخذهم اخذ عزيز مقتدر - [00:55:16](#)
ان الله ي ملي للظالم ان الله ي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد والله
اعلم الواقع اني سأله الليلة سؤال - [00:55:34](#)

اخ اللي سأله قبل المغرب بقليل سأله سؤال وقلت له يا ولدي لو سأله لي لعله اجيب وانا سئلت فيه من ايام يمكن تذكرون من كم
يوم واحد جاب لي في ورقة - [00:55:49](#)

بعد الاذان يقول لي ان كتاب احياء علوم الدين للغزالى بعض الناس تسميه اماتة علوم الدين روح يا علوم الدين. قلت له يا ابني انا من
اللي يسميه اماتة علوم الدين؟ انا من اللي يسموني اماتة علوم الدين. واحد علمك بان كتاب اللحية هذا هو - [00:56:01](#)
انتشر في بلاد المشرق يعني من من البحر الاحمر وجاي وتدخل فيها طبعا مصر مصر ما هي بعيدة عنها يعني متأثرة بها اهل مصر
متاثرين صار الكتاب ده له قيمة عندهم - [00:56:19](#)

وببلاد المغرب الى عصر قريب من يوم جاء الغزالى والـ الف هذا الكتاب يحرقوه اذا عثروا عليه في بلادهم علماء المغرب في حوالي
يعني اربع مئة خمس مئة سنة وكتاب الاحياء لا يطبع اي بلد من بلاد المغرب - [00:56:36](#)

مع ان فيهم خرافات بعضهم. لكن هذا ما يجي عنده وذكرت قصة قلت في عام اربعة او اربعة وثمانين هجرية تقريبا انا ناسي بالضبط
عام اتنين وثمانين لأن كانوا الطلبة هدول اللي صار بينهم مناقشة في الجامعة الاسلامية لاثنين في السنة الثانية من القسم العالى كان
يسمى علي ما في كلية - [00:56:55](#)

كان يسمى القسم العالى هي فتحت الجامع عام واحد وثمانين دخلوا سنة اولى. في القسم واحد عراقي وواحد من اهل صמטה
وجابوا الشيخ ناصر الدين الابانى يدرس لهم واحنا موجودين في الجامعة. الله يغفر له يا شيخ من بعد العصر - [00:57:22](#)
انا ساكن في بيت هنا اتصل بي وقال ابيك جيت الشيخ خير ان شاء الله قال عندك كتاب اللحية للغزالى والله ما هو عيدي يا شيخ
لكن اجيءه جالي اليوم الطالب فلان - [00:57:37](#)

الثانية تنازع مع طالب عراقي وقال له ان الغزالى يقول في الاحياء الغزالى يقول في كتاب الاهيا ان اللي يحب يتقرب الى الله يحلق
لحيته ان اللي يحب يتقرب الى الله يحلق لحيته - [00:57:50](#)

فقام الطالب العراقي وقال انت كذاب ووالله لاقتلى اذا لم تثبت لي هذا الشيخ ابن باز يحسب رحمه الله اني ابي يقتله وحصل عليه

نوع من الاضطراب قلت له يا شيخ انا الحين اطلعكم بعد العصر - [00:58:09](#)
واجي لمكتبة عبدالمحسن كان في هنا عبدالمحسن عند باب الرحمة يسمى المكتبة السلفي وجيته له كان طالب في الجامعة في سنة
ثانية في ذاك اليوم ايضا قلت له عندك لحق قال عندي لح هاتوا لي. فجأة لي قلت هات الجزء الرابع - [00:58:26](#)
جريت وانا صغير الكتاب فلما قلت له هاي الجزء الرابع فجأة الجزء الرابع. وهذا في حكايات عن الصالح واجرى الحكاية الاولى اللي
هي حفظ اصحابنا يقول ان رجلا كان عظيم القدر من اهل بسطاء - [00:58:42](#)
جاءه احد المربيين وقال يا شيخ هذا الكتاب موجود انا عاشرتكم لي اكثر من ثلاثين سنة واحبكم واحد علومكم يعني عيون صوفية
واحبكم واحد لكن ما صار في قلب اي شيء مما تقولون - [00:58:57](#)
يعني ما حصلت على اي شيء وكشف واهل ويطير للسموات العلا ويطلع على اللوح المحفوظ ويقرأ الغيب ويقرأ هذى هذا بيعتبرون
الاولياء عندهم اذا وصلوا جماعتهم مراتب وانا ما حصلت شيء - [00:59:16](#)
فقال له لو جلست معنا ثلاثة مئة سنة ما حصلت شيئاً قال يا شيخ علمي قال لا تستطيع قال يا شيخ علمي. قال لا تستطيع فقلت
علماني ساتحمني قال لا تستطيع هل تستطيع - [00:59:33](#)
ان تذهب الى المزين. المزين في بعض البيانات سواء الحلاق يسمونه المزين الحلاق يعني الحلاق يسمونه المزين. هذا كلام صاحب
اللحية يقول مزين. تذهب الى المزين وتحلق راسك ولحيتك بالموسي - [00:59:53](#)
ثم تأتي بمخلاه. المخلة اللي مثل الكيس يحطونه في فم الحمار والبغال. وفيه شعير عشان يطعموه معروف عند الناس اللي عندهم
حمير وبغات يحطون يعلقون المخلة في راس الحمار ومليانة شعير طول ما هو ماشي وشادد الحمل وده يأكل - [01:00:08](#)
وعلقها في راسك واملاها جوز ولوذ هذا كلام الغزل ما هو كلامي انا املأها املأها جوز ولوذ ثم اذهب الى السوق واجمع حولك الصبيان
وقل لهم هم حولك واهل الحضرة يعني كل اعيان الرجال خلهم يصيروا شاهدين اعيان بلدك - [01:00:26](#)
ثم قل لهم من يصفعني صفة اعطاه جوزه يعني اللي يلطمني اللي يلطمني على وجهي لطمة اعطيه جوزه او لوذه وقال الملك سبحان
الله يا شيخ تقول لي هذا قال انت اشركت بالله - [01:00:46](#)
لانك لان قولك سبحان الله شرك. لانك عبدت نفسك ولم تعبد ربك والله اعلم. نكملاها بعد الاذان ان شاء الله بسم الله. يقول قال له
سبحان الله شرك. لانك سبحت نفسك ولم تسبح ربك - [01:01:08](#)
يبقول الغزالى معلق عليها يقول هذا هو طرق التربية وان انكره علماء الرسوم يعني هذا هو الطريق السوى للتّعلم
والتربيّة. هذا نفسه تعليق على القصة وان انكره علماء الرسوم عن علماء الشريعة لأنهم يقسموا العلماء لظاهر وباطن
علماء شريعة وعلماء حقيقة علماء الحقيقة يقررون هذه - [01:01:25](#)
الشريعة ينكرونه. وانا قلت في قصيدة نصيحة وقالوا لقول الله ظهر وباطن وباطنه يبدو لاصحاب وصلته. وما علموا ان الشريعة
نهجها طريق الهدى فيها تمام السعادة وما كان قول الحق مثل مقاهم. تنزه عن اغراض اهل الضرلة - [01:01:50](#)
بعد ما اعطيتها للشيخ ابن باز رحمة الله واصارح في بقية الكتاب مباشرة قصة ثانية ان رجلا كان واحد من كبار اهلهم اهل بسطاطام
ايضاً جالس جالس عنده طالب - [01:02:06](#)
الطالب طول ما هو جالس يسبح الله ويهلل ويحمد ويكبر فقال له الشيخ الجالس الكبير هذا لا اظن فلان التخسيبي او كذا لماذا لا
تتحدث معنا وقال له اني مم يعني مشغول بذكر الله عز وجل - [01:02:25](#)
قال ويحك او ويلك اما علمت ان النظر الى وجه ابي اليزيد البسطاطام مرة واحدة. افضل من النظر الى وجه الله سبعين مرة هذا
موجود في الكتاب هذا موجود في الكتاب - [01:02:45](#)
على هذا امثلة كلها من هذا كيف سمع يا علوم الدين؟ بعدين على قاعدة اكثر ما فيه من الاحاديث موضوعة. الغزالى كتب كتب
بعضها جيد بالحين يعني كتب المستشفى للغزالى في اصول فقهى من احسن كتب اصول الفقه - [01:03:00](#)
كتب كتاب فيه اصول الفقه على مذهب الشافعية من احسن مكاتب اصول الفقه لكن لما جا في باب الخزعبلات وقال خرافات اللي

يسمونه يعني جمع فيه احاديث موضوعة ما لها حد - 01:03:15

واحاديث ضعيفة ما لحد. علق عليه وبينوا ان اكثر احد اما ضعيف او موضوع فلماذا العناية به؟ الى هذا الحد واحد يقول لنا ان وجه ابو زيد صار افضل من وجه ربنا مثل التيجاني اللي يقول اني قرأت اه صلاة الفاتحة كم سطر افضل من قراءة القرآن سبعين الف مرة - 01:03:29

هذا كفر صريح ذا. ما ينبغي يلعب على المسلمين. المسلمين اللي يقرأ كل يوم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين؟ ايالك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين - 01:03:49

حين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الخزعبلات يدور هذا عشان يطلب الهدى في غيرها وعنه كتاب الله وعنه سنة حبيبه محمد عليه الصلاة والسلام هذا مثال هذا سائل يسأل وقد سئل اكثر من مرة هل يجوز زيارة النساء لقبر الرسول - 01:04:09

وابو بكر وعمر والصلة في الروضة اما الصلاة في الروضة ترفع درب المسجد صلاح في الروضة بالنسبة للنسوان تربح درب المسجد هو لا يجوز للنساء ان يزاحموا الرجال لا في الشوارع ولا في المسجد - 01:04:28

وقال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم خير صفوف النساء اخرها وشرها اولها وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها كل مرة يستحل الصلاة في الروضة هي لو صلت - 01:04:41

في غرفة النوم اللي فيها سرير نومها افضل من صلاتها في صحن دارها مع ان صحن الدار ما فيها الا عيالها ورجلها لو صلت في غرفة النوم احب الى الله من صلاتها في صحن دارها او في مسجد اهلها - 01:04:59

وصلاتها في مسجد دارها خير من صلاتها في مسجد جماعتها وهي لو احتسبت لله عز وجل وصلت في البيت احتسابا لوجه الله يكتب لها اذا كانت في مدينة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الف صلاة - 01:05:16

في كل صلاة تصليها في بيتها لانها طاعة رسول الله لما قال صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجد جامعتها هو انسان اما موضوع زيارة القبور ورد فيها احاديث - 01:05:32

اولا النبي كان نهى عن زيارة القبور للرجال والنساء مخافة ان يتاثروا لان اكثر عبادة غير الله جاءت بسبب القبور هو تعظيم اهل القبور ثم بعدها قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فذهب كان المفروض انه يشمل الرجال والنساء - 01:05:44

لكن جاء في حديث له روايتين لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور مطلقا قبر النبي ولا غيره؟ وحديد تاني لعن رسول الله صلى زوارات القبور وفي فرق بين الحادثتين - 01:06:07

رواية لعن الرسول زائرات القبور والثاني يقول لعن الرسول زوارات القبور واذكر في حديث في ابي داود بس العلماء يقولوا في سند بعض الشيء ان النبي كان يشيع جنازة في البقيع - 01:06:28

ووجدت الطيبة تمسي قال اين كنت قال كنت اعزى هؤلاء في ميتي من جيران المسجد ورحمت اعزتهم بين البقيع وبين مسجد النبي عليه الصلاة والسلام قال او بلغت معهم الكدى؟ والكدى القبور - 01:06:43

يعني عساك ما وصلتي للقبر للقبور للبقيع اعوذ بالله هذا في سنن ابي داود قال اعوذ بالله ان اصل اليها وقد سمعتك تقول فيها ما تقول. يعني تحذر النساء من زيات القبور - 01:07:02

وقوله عفي الرواية زوارات القبور يعني معناها اللي تعتاد كل يوم تروح عند القبر اللي دائمًا تعتاد تبالغ في الزيارة وزائرات القبور لو زارت مرة وحده اذا كان اذا اخذنا بحديث زائرات القبور فيحرم زيارة المرأة مطلقا - 01:07:18

لمرة او لمرات وان اخذنا بالرواية الثانية زوارات القبور. يصير لو زارت مرة في العمر نقول عسى الله يطعمها ويغفر لها. ولعلها تتعظ. لعلها تتعظ رغبت في شراء سلعة ثم ذهبت الى احد التجار فقال لي سلعتك غير موجودة عندي. ولكن اذهب - 01:07:37

واختار ما تشاء ثم انا اشتريها واقسطها عليك فما الحكم؟ لا يجوز البيع من شروط البيع ان يكون البائع يملك السلعة عند ايجاد البيع فمن باع ما لا يملك - 01:08:00

بعوه باطل فاذا قال رح دور لك سلعة في السوق وانا اشتريها لك بالمبلغ هذا ابقى اقسطها عليك على كذا البيع غير صحيح. ابدا ولا

اعلم احد يعرف العلم يجوز مثل هذا البيع - 01:08:17

انا ما اعرف احد يعرف العلم يجيئ هذا البيع. لانه باع ما ليس عنده لا يبيع الانسان ما ليس عنده ولا يعتقد ما لا يملك ولا يطلق المرأة
وهو ما تزوجها. لو قال لي مرة ماشية في الشارع انت طلاق الف طلاقة - 01:08:34

وبعدين تزوجها ما فيها طلاقة لان ما كان يملكها ما كان يملك طلاق عليها يوم من الايام يطلقها فمطلق غير وهو لم يتزوج لا طلاق له.
ولو اعتق غير مملوك له لا يصح العتق منه. ما يعتق العبد بعتق غير مالك بغير - 01:08:50

كذلك اذا جات السلع لكن لو عنده السلعة وقال هذه شوف هذي سيارة او حاد او سكر او رز او اي شيء. هذى انا ببيعها لك دين اه دين
بمئة الف ريال - 01:09:05

لو كانت حضارة تجريب لها ستين ولا سبعين. لو كانت باع نقد دي بستين ولا سبعين. لكن انا يفتنم فرصة ان هذا محتاج ويقول له
ببيعها لك بمئة الف طبعا ده - 01:09:25

قصتها على خمس سنين او اربع سنين ان اشتراها المال اللي باعها اولا لابد من نجلها فلو ضحى عن احد وهو ما نقلها فالبيع باطل
كانوا يضربون في سوق النبي محمد في السوق في المدينة اللي ببيع قبل ما ينقل السلعة - 01:09:40

وينادي المنادي لا لا تبيع السلع حتى تنقلها في معنى الكلام يعني لابد من نجلها من عند اللي اشتراها منه فاذا بها في الحال قبل ما
ينقلها العباطل لو بحا على اللي اشتراها منه فالبيع ربا - 01:09:59

ما هو بس بيع باطل صرت تعامل بالربا وتسمى العينة تم العينة وقد اطبق اهل العلم على على تحريم بيعها ان اشتراها اللي باعها
بالدين اشتراها في الحال ونجدوا سبعين او ثمانين بدل مية - 01:10:21

وصار الباقي الدين عليه في زنته عينة. لكن اذا خدتها وراح وباعها على واحد اخر بسبعين بثمانين يسمى تورق لها اسم في الفقه
فقه الشريعة اسمها التورق التورك انك تشتري سلعة ما انت اشتري عشان تأكلها ولا سيارة عشان تركبها. ما اشتريتش السيارة تركبها
او سلعة عشان تأكلها - 01:10:39

او تشربها اشتريتها عشان تباعها انت اشتريها غالى وتباعها رخيص عشان محتاج للقوروش. انت حاجتك في الورق اللي هو الفضة او
النacd. فيسمى التورم كثير جدا من العلماء يبيحونها وانا لا ابيحها. يعني انا لنفسي لا ابيحها لنفسي ما اقول للناس حرام عليكم لا
تتعاملون بها. لاني كثير جدا جدا - 01:11:05

من علماء الشريعة يبيحونها كثير جدا من علماء الشريعة وانا اعرف كثير من كبار علماء كانوا يتعاملوا به لكن لا اعلم احدا تعاطى فيها
وبارك الله له لا اعلم في في دهر طويل - 01:11:25

ان احدا تباع بهذا الطريق وبيبع بالتقسيط لهذا وبارك الله له يموت مفلسا او يضيع المال عند حدیان فلذلك انا من
رأيي الانسان يصبر ويحتسب باي طريق من الطرق. اذا لم يجد احد يجلده ولا يسلمه يشتريها - 01:11:41

اصبر يا اخي اترك الشيء الباب اللي انت تبغي تشتري فيه اللهم اني لك انت محتاج لزواج محتاج لذا روح اشهد الناس يا اخي اذا
كنت انت محتاج وقلت انت محتاج عشان تزوج اسأل - 01:12:03

يحتاج هذا وعندى الناس يعرفون اني اني ودي اتزوج وعندي بس ما عندي قدرة على النفقة. اعینوني لو عندك مئة الف ريال
لو عندك مئة الف ريال زكاة تبغي تطلع مئة الف ريال زكاة من مالك - 01:12:15

واحد بيبي يتزوج وزواج يكلفه وتسقط عنك الزكاة تسقط عنك الزكاة. لكن كن لسانها ايه ينبغي لها ان يغلق كل باب يجي فيها شبهة
شبهة الربا الله اعلم - 01:12:32